

على نزال العذاب ثم قالوا اننا ممتحون ثم قالوا اننا
منزلون ولم يوالوا النتيجة فلم يوالوا السا
ممتحون لانك نبي او عابدا وعللو الالهلاك
فقالوا بما كانوا يقسمون اي بحر جوف في كل
وقت من دايمة العقل والحيا كقولهم
هناك ان اهلها كانوا ظالمين ولما كانت
التقدير ففعلت رسلنا ما وعدوه به
في الخيامه واهلاك جميع قراهم فتركناها كما
لم يسكنها احد عطف عليه قوله تعالى **ولقد**
تركنا اي بمالنا من العظمة منها اي من تلك
القرى اية اي علامة على قدر تطهير كل ما
زيد **بينه اي ظاهرة** قال ابن عباس منازل
الجزيرة وقال قتادة هي البحارة التي اهلكوا
بها لغها الله حتى ادركها او ايل هذه
الامة وقال مجاهد هو ظهور الماء الاسود
على وجه الارض فايزة اتفق القدر
على ادغام الدال في التاء تنبيه في هذه الآية
اشارة الى اختلاف المخاطبين بهذه القصة
من العرب وغيرهم وانه ليس بينهم
وبن

وبن الهدى الاكثرهم في امرهم مع الاخلاص
من الهوى وانما يكون ذلك **لقوم يعقلون**
اي يتدبرون فعد من لم يستصبر بذلك غير
غافل تنبيه ها هنا وسيلة للاول كيف
جعل الآية في نوح وابراهيم بالنجاة فقالوا فاجبتنا
واصحاب السفينة وجعلناها آية وقال
فاجاه الله من النيران في ذلك الايات وجعل
ها هنا الهلاك الآية الثاني ما الحكمة في قوله
تعاك في السفينة جعلناها آية ولم يقل
بينه وقال ههنا آية بينه الثالث في
قوله تعالى هناك للعالمين وقال ههنا قوم
يعقلون اجيب عن الاول بان الآية في
ابراهيم كانت في النجاة لان في ذلك الوقت
لم يكن اهلك واملح نوح فلات النجاة من
الطوفان الذي علا الجبال بامرها امر محيب
الهي وما به النجاة وهو السفينة كانت
باقيا والفرق لم يبق بعد ان جعل الباقي آية
واما ههنا ونباة لوط لم يكن نامر بسفي اثره
للحسن والهلاك اثره محسوس في البلاد